8917 - عن سالم بن عبد الله قال : كان عمر بن الخطاب قد استعمل النعمان بن عدي على ميسان وكان يقول الشعر فقال : .

ألا هل أتى الحسناء أن حليلها . . . بميسان يسقى في زجاج وحنتم .

إذا شئت غنتني دهاقين قرية . . . ورقاصة تحثو على كل ميسم .

فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني . . . ولا تسقني بالأصغر المتثلم .

لعل أمير المؤمنين يسوؤه . . . تنادمنا في الجوسق المتهدم .

فلما بلغ عمر بن الخطاب قوله قال : نعم والله إنه ليسوءني من لقيه فليخبره أني قد عزلته فقدم عليه رجل من قومه فأخبره بعزله فقدم على عمر فقال : والله ما صنعت شيئا مما قلت ولكن كنت امرءا شاعرا وجدت فضلا من قول فقلت فيه الشعر فقال عمر : أما والله لا تعمل لي عملا ما بقيت وقد قلت ما قلت .

ابن سعد